ولامنع من الجمع اذ يثبت في السمع وفي نسخة رواه الاربعة الا ود عن
الصديق والباقي عن ابي هريرة وان نقترف عطف على قوله من شر نفسي
لكن فيه اشكال من حيث مجي اعوذ بصيغة الافراد ولعل في رواية الترمذي
نعوذ بدلا من شر نفسي الخ وان نقترف اي ومن ان نكتسب على انفسنا سوءا
اي اثما وظلما مما يسوء انفسنا يكون وباله علينا او نجره اي نجر سوءا
الى مسلم ذلك السوء ومنه قوله تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة او نضيف ذلك السوء الذي
نعلناه الى مسلم ومنه الجر قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد
احتمل بهتانا واثما مبينا ت اي رواه الترمذي من حديثه ايضا ويفهم من كلام
الامام النووي ان هذه الزيادة اخرجها ابو داود ايضا لكن من حديث
ابي مالك الاشعري كذا ذكره ميرك اللهم اني اصبحت اشهدك بضم همزة
وكسر هاء من الاشهاد اي اجعلك شاهدا على اقراري بوحدانيتك في الالوهية
والربوبية وهو اقرار للشهادة وتجديد اعتراف بها في كل صباح ومساء وغرضه
من نفسه انه ليس من الغافلين عنها واشهد حملة عرشك اي المقربين في — عرضه
حضرتك وخدمتك وملائكتك بالنصب وهو تعميم بعد تخصيص
اي واشهد جميع ملائكتك او سايرهم وباقيهم الداخل فيهم الكرام الكاتبون
والحفظة الحافظون وجميع خلقك تعميم آخر للتكميل والتعميم بانك — انت الله
اي على اشهادي واقراري واعترافي بانك لا اله الا انت وان محمدا عبدك
ورسولك طس ت اي رواه الطبراني في الاوسط والترمذي — اربع مرات
عن انس وفي نسخة الجلال رمز الترمذي مقدم قبل لفظهما من قالها
غفر الله له ما اصاب في يومه وليلته اللهم اني اصبحت اشهدك و

أشهد

اشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك بفتح الهمزة كما في نسخة
اي بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وفي بعض النسخ
رمز الترمذي فوق وحدك ورمز النسائي فوق لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك اربع مرات ت د س اي رواه ابو داود والترمذي والنسائي
عن انس ولفظه من قالهن مرة اعتق الله ربعه من النار ومن قالها مرتين
اعتق الله نصفه من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار
ومن قالها اربعا اعتقه الله من النار كذا ذكره ميرك اللهم اني اسالك العافية
وهي عدم الابتلاء في الدنيا والآخرة اي في امورهما والمراد بالعافية عدم العقوبة
اللهم اني اسألك العفو اي المحو عن الذنوب والعافية اي الخلاص عن
العيوب في ديني ودنياي واهلي اي قرابتي واتباعي ومالي من النقود وغيره
ولا يبعد ان يكون ما موصولة اي وكل شيء هو لي مختص بي على انه تعميم بعد
تخصيص فيشمل ماله من المال والعلم والجاه وساير اسباب الكمال قال المظهر
في شرح المصابيح العفو محو الذنوب والعافية السلامة وهما الصحة ففي الدين
من الزيغ وفي الدنيا من الاسقام وفي النهاية العفو محو الذنوب والعافية
ان تسلم من الاسقام والبلايا انتهى لكن لا يخفى ان الانبياء والاولياء دعوا
الله بالعافية ولا شك ان دعوتهم مستجابة ومع هذا اشد الناس بلاء الانبياء
فالامثل فتعين ان تقيد الاسقام بشيئها كالبرص والجنون والجذام مما
ينفر عنه طبع العوام ولذا ورد النعوذ من سيء الاسقام وكذا تقيد البلاء
في الامور الدينية والدنيوية بالشاغلة عن الاحوال الاخروية اللهم استر
عوراتي اي ما يستحيي منه ويسوء صاحبه اي ذلك عنه من العيوب
والخلل والنقص وغير ذلك وآمن روعاتي اي فزعتي مما اخاف وآمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)